

يتسم مجال البحث الجغرافي بالاتساع الكبير فهو يدرس سطح الأرض باعتباره ميدان الحياة البشرية وما عليه من ظواهر طبيعية وبشرية. وقد أصبح للجغرافيا طبيعة مزدوجة فهي تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية ، وينقسم كل منها إلى العديد من الفروع العملية للجغرافيا يختص كل منها بدراسة الظواهر المتصلة بمجاله في علاقتها بالإنسان أو بالبيئة كل حسب تخصصه وهي: الماء والهواء ونهم الجغرافيا الطبيعية بدراسة البيئة الطبيعية بعناصرها المختلفة) والصخور والتضاريس والمناخ والنبات والحيوان ، أو بعبارة أخرى الظواهر التي لا دخل للإنسان فيها ، أما الجغرافيا البشرية فهي تتناول دراسة الإنسان من حيث توزيعه والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع ، فضلاً عن دراسة النمو السكاني والكثافة السكانية وعلاقته بالبيئة من حيث استغلال مواردها في إشباع حاجاته عن طريق الزراعة والصناعة والتجارة وكذلك يتعامل الإنسان مع بيئته في اختيار موقع السكن الخاص به في المدن أو القرى ، وفي الحصول على كل موارده أولًا: تطور الجغرافيا الاقتصادية ونشأتها كاري كان الجغرافيون منذ بداية عصر النهضة يركزون على الناحية النفعية للجغرافيا ، وكان معنى هذا الاهتمام بعملية الإنتاج والتجارة والنقل ولم تكن هذه الدراسات قد سميت باسم الجغرافيا الاقتصادية. ثم جال كارل ريتز ودرس ما سماه جغرافية الإنتاج وذلك في القرن التاسع عشر. وقد ظهر تعبير الجغرافيا الاقتصادية لأول مرة عام 1882 على يد العالم الألماني جوتز تمييزاً لها عن الجغرافيا التجارية التي شاعت في القرن التاسع عشر. والتي أهتم بها بعض الكتاب مثل ريتز وتشيز ولم حيث هؤلاء الكتاب بدراسة إنتاج المحاصيل الزراعية الرئيسية في العالم وتجارتها الدولية متبعين منهاجاً إحصائياً يعتمد على الوصف دون الاهتمام بالعوامل الجغرافية المؤثرة في الإنتاج والتسويق. أما الجغرافيا الاقتصادية التي وضع جوتز أساسها فقد اهتمت بالسببية ، لإظهار المؤثرات الإقليمية المباشرة على إنتاج السلع. وقد ظهر أول بحث يستخدم اصطلاح جغرافيا اقتصادية في الولايات المتحدة عام 1888 ، ودخلت الجغرافيا الاقتصادية كمقرر علمي أكاديمي بجامعات الولايات المتحدة 1893 وكتب ألين سميت كتاباً بعنوان الجغرافيا الاقتصادية عام 1900 م وكانت الحرب العالمية الأولى دافعاً قوياً لتطور هذا العلم الوليد الذي أصبح عليه أن يقدم البيانات والمعلومات والخرائط والأشكال عن مصادر الموارد الغذائية والخامات في العالم ، ولفهم المشاكل الاقتصادية بالمناطق المختلفة وصار هدفه علم أكاديمي ، وقويت أركانه في بداية العشرينيات من القرن العشرين. وظهرت أول مجلة علمية له باللغات الأجنبية في الولايات المتحدة سنة 1925 تحمل عنوان الجغرافيا الاقتصادية وركزت الجغرافيا الاقتصادية بدرجة أساسية على دراسة الإنتاج أكثر منها على الاستهلاك ، ولم يتم تحديد جغرافية الاستهلاك بوضوح حتى عام 1929 وكان تركيز الجغرافيا الاقتصادية في بداية عهدها على الإنتاج الأولى وبشكل أقل على الإنتاج الثانوي. ولما شاعت النماذج النظرية الاقتصادية للعلماء الألمان بعد ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية (ليونن 1826 ، فيبر 1929 ، كريستلر 1933 ، لوش 1939) اتجهت الجغرافيا الاقتصادية للاستعانة بها. وبذلك تم وضع إطار عام لجغرافية اقتصادية جديدة أصولية الطابع ، تسعى لتحليل أنماط التوطن للأنشطة الاقتصادية وديناميكيات هذه الأنشطة. وظلت الجغرافيا الاقتصادية لأكثر من عقدين من الزمان حلّ منتصف السبعينيات من القرن العشرين قائمة على الجمع بين الأساليب الكمية ، والروح النظرية التي بثها فيها العلماء الألمان وفي تلك الفترة ركزت الجغرافيا الاقتصادية على الاهتمام بالنشاط الصناعي ثانياً: مفهوم الجغرافيا الاقتصادية وتعريفها: اختلف الجغرافيون فيما بينهم لوضع تعريف محدد للجغرافيا الاقتصادية ، فضلاً عن تحديد أهم المجالات التي تتناولها. تعد الجغرافيا الاقتصادية أحد فروع الجغرافيا البشرية ، وليس من قبيل المبالغة أن نقول أنها أهمها على الإطلاق فهي أكثرها حيوية وتعدّا في مصادرها وأوسعها مجالاً وأكثرها نفعاً والجغرافيا الاقتصادية هي علم حيوي بل إن موضوعاتها تعد أكثر الموضوعات الجغرافية ديناميكية لتغير معلوماتها باستمرار هذه المعلومات تتعلق بأنشطة الإنسان المرتبطة بإنتاج وتبادل وتوزيع واستهلاك السلع المختلفة ، لذا يتبع هذا العلم كل تغير يطرأ على حاجات الإنسان وتعدد هذه الحاجات فيلاحظ تطور علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية ومن الطبيعي أن تتبادر هذه العلاقة من مكان آخر على سطح الأرض تبعاً لمدى تقدم الإنسان الحضاري. وقد اختلف الجغرافيون في وضع تعريف محدد للجغرافيا الاقتصادية فضلاً عن تحديد أهم المجالات التي تتناولها. وتعرف الجغرافيا الاقتصادية بأنها العلم الذي يدرس الاختلاف الإقليمي أو المكاني لسطح الأرض فيما يختص بأوجه الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي يمارسها الإنسان والمتعلقة بإنتاج وتبادل واستهلاك الثروة. ويفسر اصطلاح الجغرافيا الاقتصادية كغيره من الاصطلاحات من ذلك تعريفها الآتي:-
1- تناول الأسس النظرية لتوزيع العمليات الاقتصادية في منطقة معينة.
2- تحليل توزيع أشكال أو أنماط الحياة الاقتصادية.
3- تهتم بتأثير البيئة العضوية وغير العضوية على الأنشطة الاقتصادية للإنسان.
4- تهتم بالتشابه والاختلاف من مكان إلى آخر في الطريقة التي يكتسب بها الناس عيشتهم ويهتم الجغرافي الاقتصادي بالعمليات التي تحدث في أماكن خاصة والتي تشكلها الظواهر التي ترتبط

بها. ويعرف الدين الأرض ثم تحت المتبادلة بين و يعرف جاه لسطح الأرض أما الكسندر على سطح: كما يعرف هـ بين الظاهر و يعرف روـي و مشاكل مع والظروف ذات أهمية ثالثاً: علاقـ تعدـ الجـ فـرـ وـضـوـحـاـ لـلـعـدـةـ عـلـمـ وـالـحـيـوانـ وـالـتـارـيـخـ وـالـتـجـارـةـ المؤـثـرـةـ فيـ وـالـأـسـعـارـ وـقـدـ أـصـمـ مـادـتهاـ وـتـ إـلـىـ جـنـبـ الجـفـرـافـيـ رـابـعاـ مـجاـلاتـ 5ـ هيـ ذـلـكـ الفـرـعـ منـ فـرـوـعـ الجـفـرـافـيـاـ التـيـ يـتـناـولـ إـنـتـاجـ وـتـوزـيعـ وـتـبـادـلـ وـاستـهـلاـكـ الثـرـوـةـ وـدـرـاسـةـ الـعـوـاـمـ الـاقـتـصـادـيـةـ التـيـ تـؤـثـرـ فـيـ الـاـخـلـاتـ الـمـكـانـيـةـ لـسـطـحـ الـأـرـضـ.ـ وـيـعـرـفـ جـونـزـ وـدـارـكـنـ وـولـدـ الجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـأـنـهـ تـدـرـسـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ عـنـاصـرـ الـبـيـئـةـ الـطـبـيـعـيـةـ وـالـأـحـوـالـ الـاقـتـصـادـيـةـ وـبـيـنـ الـحـرـفـ الـمـخـتـلـفـ،ـ كـمـ تـحـاـولـ تـقـسـيرـ أـسـبـابـ تـخـصـصـ تـهـمـ الـمـنـاطـقـ مـحـدـدـةـ فـيـ إـنـتـاجـ سـلـعـ مـعـيـنـةـ».ـ كـمـ يـعـرـفـ شـوـ الجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـأـنـهـ تـدـرـسـ كـمـ اـمـسـاكـلـ الـتـيـ تـعـارـضـ كـفـاحـ الـإـنـسـانـ مـنـ أـجـلـ الـحـيـاةـ وـتـوزـيعـ الـمـوـاـرـدـ وـالـأـنـشـطـةـ الـاقـتـصـادـيـةـ.ـ أـمـاـ هـاـنـتـجـتـونـ فـيـعـرـفـ الجـفـرـافـيـاـ

الـاقـتـصـادـيـةـ بـأـنـهـ تـبـحـثـ فـيـ تـوزـيعـ جـمـيعـ أـنـوـاعـ السـلـعـ وـالـمـوـاـرـدـ وـالـأـنـشـطـةـ الـاقـتـصـادـيـةـ لـلـسـكـانـ وـالـتـيـ تمـثـلـ الوـسـائـلـ الـأـسـاسـيـةـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـعـيـشـ.ـ وـيـعـرـفـ الدـيـبـ الجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـأـنـهـ:ـ درـاسـةـ الـظـاهـرـاتـ الـاقـتـصـادـيـةـ الـمـخـلـفـةـ عـلـىـ سـطـحـ الـأـرـضـ.ـ ثـمـ تـحلـيلـهاـ لـعـرـفـةـ خـصـائـصـهاـ،ـ وـالـوقـوفـ عـلـىـ التـوزـيعـ الـجـفـرـافـيـ لـهـ،ـ وـإـدـرـاكـ الـعـلـاقـاتـ الـمـتـبـادـلـةـ بـيـنـ الـظـاهـرـاتـ الـاقـتـصـادـيـةـ وـعـنـاصـرـ الـبـيـئـةـ الـطـبـيـعـيـةـ وـالـبـشـرـيـةـ.ـ وـيـعـرـفـ جـادـ الجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـأـنـهـ «ـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـدـرـسـ الـاـخـلـافـ الـإـقـلـيمـيـ أوـ الـمـكـانـيـ لـسـطـحـ الـأـرـضـ»ـ فـيـمـاـ يـخـتـصـ بـأـوـجـهـ الـأـنـشـطـةـ الـاقـتـصـادـيـةـ الـمـخـلـفـةـ الـتـيـ يـمـارـسـهـاـ الـإـنـسـانـ».ـ أـمـاـ الـكـسـنـدـرـ فـيـحدـدـ مجـالـ الجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ فـيـ درـاسـةـ تـبـاـينـ أـنـشـطـةـ الـإـنـسـانـ الـمـخـلـفـةـ عـلـىـ سـطـحـ الـأـرـضـ وـالـمـتـعـلـقـةـ بـإـنـتـاجـ وـتـبـادـلـ وـاستـهـلاـكـ الـثـرـوـةـ».ـ كـمـ يـعـرـفـ هـارـتـسـهـوـرـنـ الجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـأـنـهـ «ـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـتـنـاـولـ درـاسـةـ الـعـلـاقـاتـ الـمـتـبـادـلـةـ بـيـنـ الـظـاهـرـاتـ الـطـبـيـعـيـةـ وـالـأـشـكـالـ الـاقـتـصـادـيـةـ»ـ.ـ وـيـعـرـفـ روـبـيـلسـونـ الجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـأـنـهـ ذـلـكـ فـرـعـ منـ فـرـوـعـ الجـفـرـافـيـ الـذـيـ يـرـتـبـ بـطـرـقـ وـمـشـاـكـلـ مـعـيشـةـ الـإـنـسـانـ كـمـ تـتـضـمـنـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ درـاسـةـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ ظـرـوفـ الـإـنـتـاجـ وـالـظـرـوفـ الـطـبـيـعـيـةـ،ـ وـلـهـذـاـ كـانـتـ درـاسـةـ الـبـيـئـةـ الـطـبـيـعـيـةـ وـعـنـاصـرـهاـ مـنـ تـضـارـيسـ وـمـنـاخـ وـنبـاتـ ذاتـ أـهمـيـةـ كـبـرـىـ فـيـ مـعـالـجـةـ مـوـضـوعـاتـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ».ـ ثـالـثـاـ:ـ عـلـاقـةـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـالـعـلـومـ

الأـخـرىـ:ـ تـعدـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ أـكـثـرـ فـرـعـ الـجـفـرـافـيـ الـبـشـرـيـةـ تـعـدـداـ فـيـ مـصـادـرـهاـ وـأـوـسـعـهاـ مـجـالـاـ وـأـبـرـزـهاـ وـضـوـحـاـ لـلـدارـسـينـ وـأـكـثـرـهـاـ نـفـعـاـ وـتـسـتمـدـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ جـزـءـاـكـبـرـىـ مـنـ مـوـضـوعـاتـ الـعـلـومـ طـبـيـعـيـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ وـأـهـمـ الـعـلـومـ طـبـيـعـيـةـ التـيـ تـسـتعـينـ بـهـاـ هـيـ الـمـنـاخـ وـالـتـرـبةـ وـالـنـباتـ وـالـحـيـوانـ وـالـجـيـلـوـجـياـ،ـ وـمـنـ الـعـلـومـ الـاجـتمـاعـيـةـ تـسـتعـينـ بـعـلـمـ السـكـانـ الـدـيمـوـغـرـافـياـ)ـ وـالـاجـتمـاعـ وـالـتـارـيخـ وـالـسـيـاسـةـ وـالـإـحـصـاءـ،ـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ عـلـمـ الـاقـتـصـادـ وـالـعـلـومـ الـمـتـصـلـلـ بـهـ كـالـتـسـويـقـ وـالـتـجـارـةـ الـخـارـجـيـةـ،ـ وـهـيـ عـلـومـ تـرـكـزـ درـاستـهاـ عـلـىـ طـرـقـ الـإـنـتـاجـ وـرـبـيـتهاـ وـالـعـوـاـمـ الـاقـتـصـادـيـةـ الـمـؤـثـرـةـ فـيـ الـإـنـتـاجـ وـطـرـقـ تـنـظـيمـ الـمـشـرـوـعـاتـ وـتـموـيلـهاـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ درـاستـهاـ لـلـتـجـارـةـ الـدـولـيـةـ وـالـأـسـعـارـ وـقـوـانـينـ الـعـرـضـ وـالـطـلـبـ وـحـسـابـاتـ الـتـكـالـيفـ وـالـأـربـاحـ.ـ وـقدـ أـصـبـحـتـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ فـرـعـاـ هـامـاـ مـنـ فـرـوـعـ الـدـرـاسـاتـ الـجـفـرـافـيـةـ وـنـظـراـ لـضـخـامـةـ مـادـتهاـ وـتـشـعـبـهاـ فـقـدـ أـدـىـ ذـلـكـ إـلـىـ تـبـنيـ بـعـضـ الـجـفـرـافـيـنـ فـكـرـةـ اـعـتـبارـهاـ قـسـماـ قـائـمـاـ بـذـاتهـ جـنـبـاـ إـلـىـ جـنـبـ مـعـ الجـفـرـافـيـ الـطـبـيـعـيـةـ وـالـجـفـرـافـيـ الـبـشـرـيـةـ،ـ وـمـنـ أـمـثـلـةـ هـؤـلـاءـ هـارـتـسـهـوـرـنـ الـذـيـ يـرـىـ أنـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ تـؤـلـفـ مـعـ الجـفـرـافـيـ الـطـبـيـعـيـةـ الـجـزـءـ الـأـكـبـرـ مـنـ عـلـمـ الـجـفـرـافـيـاـ كـكـلـ.ـ رـابـعاـ مـجاـلاتـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ وـفـروـعـهاـ مـجاـلاتـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ تـهـمـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ بـدـارـاسـةـ الـأـنـشـطـةـ الـاقـتـصـادـيـةـ،ـ وـعـنـنـيـ بـالـأـنـشـطـةـ الـاقـتـصـادـيـةـ كـلـ ماـ يـشـغـلـ الـإـنـسـانـ فـيـ الـعـالـمـ مـنـ إـنـتـاجـ وـتـبـادـلـ وـاستـهـلاـكـ السـلـعـ وـالـخـدـمـاتـ ذاتـ الـقـيـمةـ الـاقـتـصـادـيـةـ.ـ وـيـنـحـصـرـ مجـالـ الـجـفـرـافـيـ الـاقـتـصـادـيـةـ فـيـ الـمـوـضـوعـاتـ الـآـتـيـةـ:ـ جـ وـالـمـوـارـدـ [1]ـ إـنـتـاجـ:ـ يـعـنـيـ إـنـتـاجـ كـلـ ماـ يـبـذـلـ الـإـنـسـانـ مـنـ جـهـ عـضـلـيـ أوـ ذـهـنـيـ فـيـ الـحـرـفـ الـمـخـلـفـةـ الـيـعـمـلـ بـهـ لـاـسـتـخـارـاجـ وـإـنـتـاجـ الـخـامـاتـ سـوـاءـ كـانـتـ غـذـائـيـةـ مـثـلـ الـمـحـاـصـيـلـ الـزـرـاعـيـةـ الـغـذـائـيـةـ وـالـأـسـمـاـكـ،ـ أوـ صـنـاعـيـةـ كـالـحـدـيدـ وـالـفـحـمـ وـالـأـخـشـابـ وـالـقـطـنـ وـالـصـوـفـ وـيـمـكـنـ تـقـسـيمـ الـحـرـفـ الـإـنـتـاجـيـةـ إـلـىـ أـرـبـعـ مـجـمـوعـاتـ رـئـيـسـيـةـ هيـ:ـ 1ـ الـحـرـفـ الـأـوـلـيـةـ وـ2ـ الـحـرـفـ الـثـانـيـةـ وـ3ـ الـحـرـفـ الـثـالـثـةـ وـ4ـ الـحـرـفـ الـأـرـبـعـةـ

وـتـشـمـلـ الـحـرـفـ الـتـيـ يـمـارـسـهـاـ الـإـنـسـانـ مـنـ أـجـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ جـلـ الـحـسـابـاتـ الـأـسـاسـيـةـ مـنـ الـخـامـاتـ الـأـوـلـيـةـ مـنـ الـطـبـيـعـةـ وـتـتـمـثـلـ فـيـ الـجـمـعـ الـالـلتـقـاطـ وـالـصـيـدـ وـقـطـعـ الـأـشـجـارـ وـالـزـرـاعـةـ وـالـتـعـدـيـنـ 2ـ الـحـرـفـ الـثـانـيـةـ وـتـشـمـلـ الصـنـاعـاتـ الـتـحـوـيلـيـةـ وـالـتـيـ تـعـرـفـ بـأـنـهـ تـحـوـيلـ الـمـادـةـ الـخـامـ مـنـ صـورـتـهاـ الـأـوـلـيـةـ إـلـىـ شـكـلـ آـخـرـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ تـغـيـرـ فـيـ اـسـتـخـدـامـهاـ أوـ فـيـ قـيـمـتهاـ،ـ وـبـالـتـالـيـ يـتـمـ زـيـادـةـ الـقـيـمةـ الـاقـتـصـادـيـةـ لـلـسـلـعـ بـعـدـ تـغـيـرـ شـكـلـهاـ.ـ 3ـ حـرـفـ الـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ وـهـيـ تـشـمـلـ الـخـدـمـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ مـثـلـ الـإـصـلـاجـ وـالـصـيـانـةـ وـالـتـأـمـمـ وـالـتـجـارـةـ وـالـتـوزـيعـ وـالـإـدـارـةـ وـالـنـقلـ وـالـمـواـصـلـاتـ،ـ وـهـيـ خـدـمـاتـ تـلـعـبـ دورـاـ رـئـيـسـيـاـ فـيـ الـعـلـمـاتـ الـإـنـتـاجـيـةـ الـمـخـلـفـةـ.ـ 4ـ حـرـفـ الـمـرـتـبـةـ الـرـابـعـةـ وـتـشـمـلـ قـطـاعـ الـمـعـلـومـاتـ خـاصـةـ تـكـنـوـلـجـيـاـ الـحـاسـبـ الـأـلـيـ وـشـبـكةـ الـمـعـلـومـاتـ الـدـولـيـةـ (ـإـنـتـرـنـتـ)،ـ وـشـبـكةـ الـأـلـيـافـ الـضـوـئـيـةـ وـالـفـاـكـسـ وـالـتـلـكـسـ وـتـجـدرـ إـلـىـ أـنـ التـصـنـيفـ الـدـولـيـ الموـحـدـ لـلـأـنـشـطـةـ الـاقـتـصـادـيـةـ.ـ قـدـ قـسـمـ الـحـرـفـ إـلـىـ تـسـعـةـ أـقـسـامـ فـرـعـيـةـ رـئـيـسـيـةـ هيـ:ـ الـزـرـاعـةـ وـالـغـابـاتـ وـصـيدـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ.ـ اـسـتـغـلـ الـمـنـاجـ وـالـمـاحـجـرـ الـصـنـاعـاتـ الـتـحـوـيلـيـةـ.ـ التـجـارـةـ وـالـمـطـاعـ وـالـفـنـادـقـ الـنـقلـ

والمواصلات والتخزين خدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية أنشطة غير كاملة التوصيف. [ب] التبادل: يتمثل هذا القسم في تبادل السلع المختلفة والخدمات بين الأفراد والجماعات ويتوقف التبادل إلى حد كبير على حركة التجارة الدولية التي ازداد حجمها وتعددت نوعيتها في العصر الحديث تبعاً لتعدد احتياجات الإنسان وتعقدتها ولانتشار مبدأ التخصص في الإنتاج وتبادل السلع يزيد قيمتها. ويشمل التبادل جانباً جانباً الأول: تغير الموقع الذي عن طريقه يتم رفع قيمة السلعة من خلال تغير مكان استخدامها بواسطة وسائل النقل المختلفة وتوفير حاجة السكان من السلع والخدمات عن طريق نقلهم وتغيير أماكنهم. وتتناول الجغرافيا الاقتصادية التجارة على أنها أحد موضوعات النشاط الاقتصادي وليس عامل رئيسي من عوامل الإنتاج [ج] الاستهلاك: يمثل الاستهلاك المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل النشاط الاقتصادي ويقصد بالاستهلاك الإنفاق على السلع والخدمات بقصد إشباع الحاجات مباشرة. أنواع الاستهلاك 1- الاستهلاك الخاص أو الفردي وهو إنفاق الفرد للحصول على السلع والخدمات وإشباع حاجاته الفردية والاستهلاك العام وهو ما تنفقه الدولة بقصد شراء العديد من السلع والخدمات لإشباع الحاجات الاجتماعية مثل خدمات التعليم والصحة والمرافق العامة والأمن ، وتجدر الإشارة إلى أن هذا القسم من أقسام النشاط الاقتصادي لا يدرس بمفرده في الجغرافيا الاقتصادية ، وخاصة أنه يمثل ميداناً لدراسة العديد من العلوم الاقتصادية. فروع الجغرافيا الاقتصادية تعددت موضوعات الجغرافيا الاقتصادية بحيث أصبحت تشمل العديد من الفروع والتي أهمها: جغرافية الزراعة جغرافية الصناعة جغرافية الإنتاج المعدني جغرافية النقل جغرافية التسويق ، جغرافية الطاقة جغرافية استخدم الأرض جغرافية الموارد الاقتصادية جغرافية السياحة جغرافية الخدمات جغرافية الاستهلاك جغرافية القوى العاملة جغرافية التجارة الدولية ، جغرافية البنية الأساسية الجغرافية الاقتصادية للتعليم جغرافية الترويج جغرافية الاتصالات السلكية واللاسلكية ، جغرافية النقل الحضري. خامساً: مناهج الدراسة في الجغرافيا الاقتصادية اختلف دارسو الجغرافيا الاقتصادية في تحديد مناهج الدراسة فيها نظراً لتنوع موضوعاتها وتشعبها واعتمادها على الكثير من دراسات العلوم الأخرى ، حيث اعتبرها بعض الجغرافيون - قسماً جغرافياً قائماً بذاته يقف جنباً إلى جنب مع الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية ، ومن أمثلة هؤلاء هارتسهورن الذي يرى أن الجغرافية الاقتصادية تؤلف مع الجغرافيا الطبيعية الجزء الأكبر من علم الجغرافيا ككل. ويوجد عدة مناهج تتناول الجغرافيا الاقتصادية بالعرض والتحليل ، وكل منهج بعض المزايا والعيوب ، ولا يعكس تعدد هذه المناهج بالضرورة صعوبة البحث في الجغرافيا الاقتصادية بقدر ما يعكس رغبة البعض في إتباع منهج معين يفي بالغرض الأساسي من الدراسة ويمكن تقسيم مناهج الدراسة في الجغرافيا الاقتصادية إلى خمسة مناهج رئيسية هي. 1- المنهج الإقليمي يتناول هذا المنهج دراسة الظروف الطبيعية والبشرية العامة التي تميز إقليم من الأقاليم داخل قارة من القارات أو دولة من الدول ، وكيف تظهر هذه الظروف في صورة مختلفة ، كما يتناول دراسة صور النشاط الاقتصادي بأنواعه المختلفة داخل الإقليم فيدرس الإنتاج الزراعي والحيواني والثروة المائية والمعدنية والصناعية والنقل والتجارة ، وتنتهي في النهاية إلى تصور الشخصية الاقتصادية أو البعد الاقتصادي في شخصية هذا الإقليم ، ومقارنة هذه الصورة الاقتصادية بمناطق أخرى من العالم لتحديد أين يقف هذا الإقليم في الإطار العالمي الكامل. ومن أمثلة هذه الأقاليم الاقتصادية أو إقليم الشرق الأوسط أو غرب أوروبا أو جنوب شرق آسيا ووادي النيل والדלתا وشبه جزيرة سيناء والواحات في مصر. ويهدف هذا المنهج إلى إعطاء صورة واضحة و كاملة عن النشاط الاقتصادي في إقليم ما على مستوى القارة أو الدولة وهذا يفيد المخططين في تحديد الوضع الاقتصادي للإقليم. ويواجه هذا المنهج العديد من الصعوبات ومنها صعوبة تقسيم الأقاليم الاقتصادية وعدم وضوح وتبادر معظمها فحدود الأقاليم الاقتصادية غير واضحة فقد تكون طبيعية أو بشرية وإن كانت الأسس الطبيعية هي المتبعة في تقسيم الأقاليم وخاصة المناخية منها وتنوع العوامل الجغرافية التي تؤثر في النشاط الاقتصادي على مستوى الإقليم الاقتصادي الواحد تبعاً لنوع النشاط فنجد أن المناخ هو العامل الأساسي في النشاط الزراعي والرعوي والغاليفي حين نجد أن التركيب الجيولوجي هو المتحكم في النشاط التعديني. 2- المنهج المحصولي أو السلمي يعتبر هذا المنهج من أكثر مناهج الدراسة في الجغرافيا الاقتصادية استخداماً وشيوعاً ، نظراً لوضوح تقسيمه وسهولتها حيث يتناول دراسة المحاصيل الزراعية أو المعادن المختلفة ، والعوامل الجغرافية المختلفة اللازمة لإنتاجه ، ثم تطبق هذه الشروط على جهات العالم المختلفة لمعرفة أنسابها إنتاجاً ، كما يوضح بعد ذلك مركز الإقليم في إنتاج المحصول المعين مع تتبع مراحل الإنتاج والنقل والتسويق والاستهلاك. 3- المنهج الحرفي يعتمد هذا المنهج على أساس تقسيم النشاط الاقتصادي إلى مجموعة من الحرف ، حيث تعتبر هذه الحرف انعكاساً للعوامل المتباينة من طبيعية وبشرية وتشمل هذه الحرف الجمع والالتفاظ الصيد والرعى والزراعة والتعدين والصناعة والنقل والتجارة والخدمات والحرف المختلفة. وتميز أنواع الحرف التي يمارسها البشر. كما أنه يتفادى تكرار الحقائق

المتشابهة عن الأقاليم الاقتصادية كما يحدث عند اتباع المنهج الإقليمي 4- المنهج الأصولي يعتمد هذا المنهج في دراسته للنشاط الاقتصادي على أساس تناول العوامل الجغرافية المتعددة التي تؤثر في عمليات الإنتاج المختلفة سواء كانت عوامل طبيعية أو بشرية للوقوف على مدى تحكم هذه العوامل في عمليات النشاط الاقتصادي. وتشمل العوامل الطبيعية: السطح والتركيب الجيولوجي والمناخ والتربة وموارد المياه ، أما العوامل البشرية فتشمل السكان من حيث كثافتهم ومعدل نموهم والمستوى الثقافي والحضاري لهم. ونادرًا ما يتم تناول هذا المنهج بمفرده في دراسة الجغرافيا الاقتصادية بل يكون عادة مقدمة لهذه الدراسة حيث توضح العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية التي تؤثر في الإنتاج ، وتظهر عوامل توطن بعض الأنشطة الاقتصادية في مناطق محددة ، لذا يكاد لا يخلوا مؤلف في الجغرافيا الاقتصادية من هذا المنهج الأصولي. 5- المنهج الوظيفي يعد هذا المنهج أحدث المناهج في دراسة الجغرافية الاقتصادية ، حيث يهدف إلى دراسة التركيب الوظيفي للنشاط الاقتصادي الذي يختلف من مجتمع لآخر ، ومن فترة لأخرى ؛ تبعاً لاختلاف النشاط البشري والتطور التاريخي. ففي المجتمعات الزراعية البدائية بهدف الإنتاج إلى الاكتفاء الذاتي ، أما في المجتمعات الزراعية المتقدمة تتعقد الوظائف الاقتصادية (الإنتاج والتجارة والتسويق) ، وتعتقد بصورة أكبر في المجتمعات الصناعية الأكثر تقدماً ويكون التركيب الوظيفي لأي نشاط اقتصادي من ثلاثة عناصر رئيسية هي: أ- نظام ملكية وحدة الإنتاج حيث تختلف وظيفة وحدة الإنتاج فيها للتطور التاريخي والتباين المكاني. فقد تكون صغيرة ملك لفرد ، أو كبيرة ملكاً للدولة ، أو مملوكة ملكية جماعة. بـ أدوات الإنتاج وهي تراوحت بين أدوات بسيولة أو آلية متقدمة. جـ مستوى نوعية العمالة: حيث يختلف هذا المسلوق من مجتمع إلى آخر ما بين العمالة. البدوية أو العمالة الماهرة المتخصصة في نوع معين من النشاط الاقتصادي ، ويرالى بمستوى العمالة كمية ونوع الإنتاج هل هو يهدف الاكتفاء القالي أم لهدف التصدير الخارج سادساً: الموارد الاقتصادية مفهوم الموارد وطبيعتها تعرف الموارد بأنها كل الهياكل أو المنح أو الأصول أو الكنوز التي تحتوي ثروة ، ويمكن أن تحول بالجهود البشرية من مجرد محظوظ ثروة إلى شرة على في شكل سلاح أو خدمات ويتبقي التمييز بين المصدر فهو ثروة كامنة لم يعرف الإنسان أهميتها بعد ولا كيفية تطبيقها واستغلالها لما فيه نفعه ، وهكذا فإن قدرة الإنسان ومهاراته وحاجته هي التي تجعل الشيء معين دون آخر قيمة وليس مجرد الوجود المادي لهذا الشيء. ويعرف زيمerman الموارد بأنها « الوظيفة أو العمليات التي يقوم بها الإنسان البلوغ غاية معينة أو لإشباع حاجة ». والخلاصة أن الموارد الاقتصادية تبحث وتدرس العلاقة بين الإنسان من ناحية وبين الطبيعية والاجتماعية من ناحية أخرى ، وذلك من خلال نشاط الإنسان الذي يهدف إلى إنتاج الموارد والخدمات المختلفة حتى يؤدي إلى تحقيق أو زيادة المنفعة. ويرى زيمerman بأن الكون بلا إنسان يعتبر خاليًا من الموارد وذلك لأن الموارد مقارنة بالإنسان وحاجاته ، ويتوقف تقدم الإنسان وتطوره بشكل أساسي على الموارد الطبيعية وعلى المصادر الكامنة في الطبيعة ، خصائص الموارد الطبيعية تتميز الموارد الطبيعية بعدة خصائص أهمها 1- الندرة تتسم الموارد في معظمها بالندرة النسبية لزيادة الطلب عليها الناتج عن الزيادة المطردة في عدد السكان من جهة ، وزيادة الاستهلاك الناتجة عن ارتفاع مستوى المعيشة من جهة أخرى. وقد تحدث ندرة في الموارد الأسباب سياسية أو عسكرية للملك يعني البحث عن حلول لمواجهة هذه الندرة من خلال البحث عن المعادن ومصادر الطاقة ، واستصلاح الأراضي الزراعية ، وإنشاء العديد من مشاريع التنمية ، وهذا يتطلب ضرورة استخدام تكنولوجيا متقدمة ورأس مال كبير. 2 عدم التكافؤ في التوزيع تتسم الموارد الطبيعية بعدم تكافؤ توزيعها الجغرافي على سطح الأرض ، حيث توجد مناطق غنية بالموارد الطبيعية ، وأخرى فقيرة ، وثالثة للعلم فيها هذه الموارد 3 ديناميكية الموارد النصف بأنها ذات أهمية متغيرة عبر الزمان وذلك في ضوء الاكتشافات العلمية الحديثة ، وتطور التكنولوجيا في مختلف المجالات ، ويرتبط بذلك تطور عادات وتقاليд المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان ويتأثر به. وقد انعكس ذلك على مطالب الإنسان واحتياجاته ، فعلى الرغم أن معطيات الطبيعة ثابتة ، سلسلة متصلة من الاكتشافات ، ومن هنا تختلف الأهمية سلالية للموارد من مجتمع الآخر ، فقد يوجد مورثاً له قيمة كبيرة في مجتمع ما قد يكون غير ذلك في مجتمع الآخر. تصنف الموارد 4 حسب التجدد والاستمرار ا موارد متتجدة وهي الموارد التي عناصر الغلاف الجوي ، بـ موارد غير متتجدة: وهي الموارد تختلف الموارد من حيث أصلها ، وقد اختلفت الآراء حول موضوع تصنيف الموارد وذلك من خلال مجموعة من الاعتبارات والتي أهمها: 1 حسب طبيعتها وأصلها: ويعتبر هذا النوع من التصنيف أكثر أنواع التصنيفات الإنسان وإسرافه في استنزافها ، ونشر انتشاراً واستخداماً على أساس نوع الملكية و